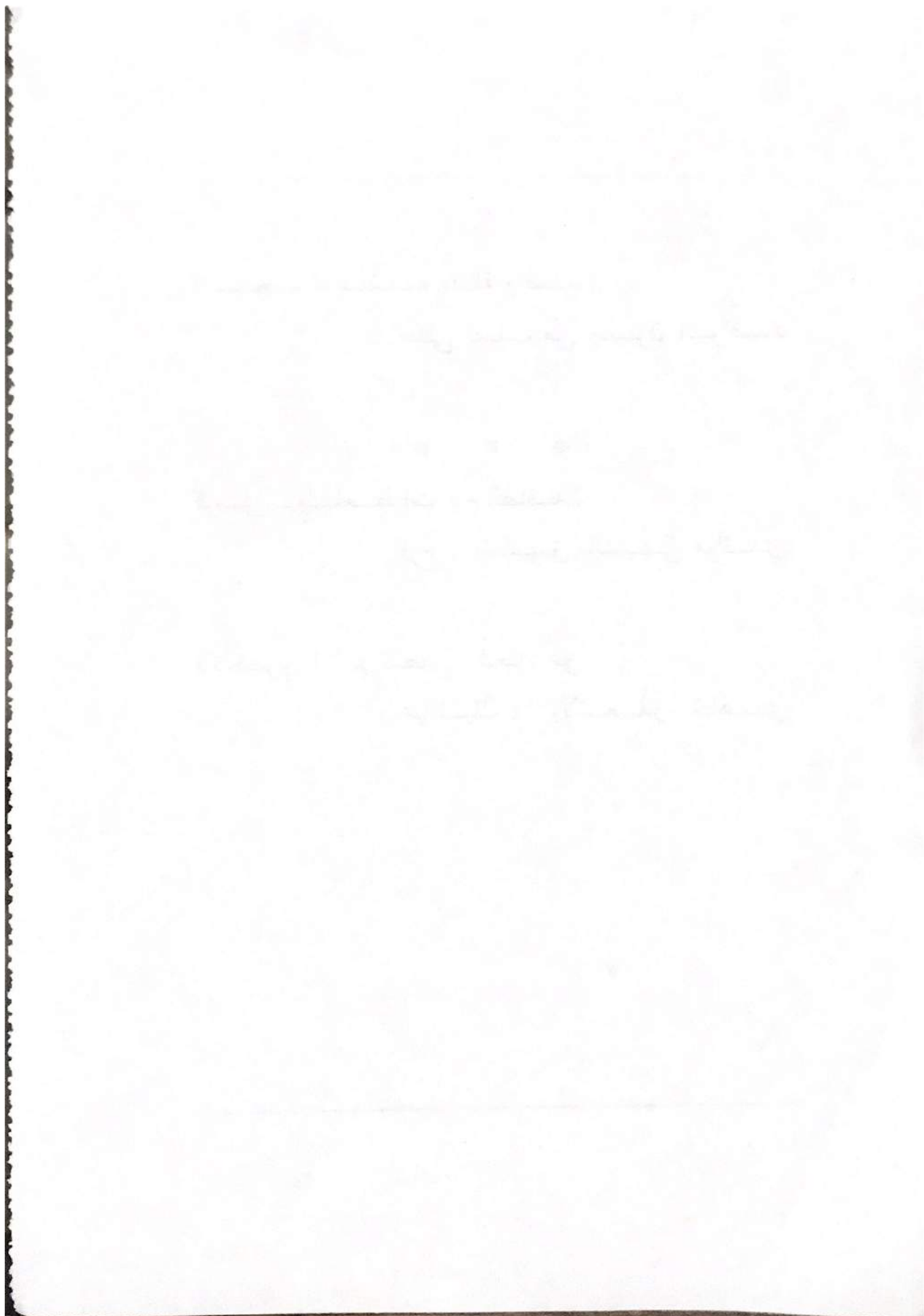

كالنجم ماعلقته مقلة راصد
حتى تفلت من جفون الراصد

* * *

كرمي - ولعِطرات يوم قطافه -
فرح ، وتشهق بالشهيّ موائي

لاتنكري !! لم تنطفئ شعل على
غمازتيك ، ولا تعذر شاهدي



شَبَّاك !! ..

المسكران : وكيف لأسكر؟؟
والفجر نهبُ يديّ ، والكوثرُ

سمّرت جفنيّ على شرفة
وردية ، شباكها أخضرُ

يأْمُطُلع الفتنة أسهرتني
لولاك ياشبّاك لم أسهرُ

عبّأت جيب الليل عطراً فلو
ساءلته عن سره أنكرُ

أرسلت عينيّ تلمّ السنّا
عن صدر ليليّ بيدرّاً بيدرُ

* * *
الأشقرّ الموج حوّطته
بالله ، كم يُطوى ، وكم ينشرُ

الأشقرّ الموج لولا التقى
لانسبت في هذا المدى الأشقرُ

أفديك ياعربيد من عابث
جمشت عاج الصدر ، فاستنفرُ

لم يشهق المرجان من لمسة
عجلى ... ولكن عربد العنبرُ

خيّمت في التلّ ، توسدته
مهداً ، فصيرت الضحى أسمر

بادلته همساً تعلمته
من وشوشات الجن في عبقر

ميلي عن الشباك : غار الضحى
منه ، وغار العاج والمرمر

Handwritten text, possibly a title or header, located at the top of the page.

Handwritten text, possibly a title or header, located in the upper middle section of the page.

Handwritten text, possibly a title or header, located in the lower middle section of the page.

سمراء ..

عيناك ! .. وانسكب السماء
، ورف فيروز ، وغار

عمقها دنيا تضي
ع بها المجرة ، والبحار

وأنا .. أنا قلق على
شطيها ، وأنا انتظار ..

* * *

وطلعت يوم طلعت لي
شفقاً ، وفي الشفق اسمرار !!

لولا رفيف ظلال نا
عستك ، ما اسمرّ النهار !

كونان : بينهما - على
رغم اتحادهما - جدار !!

حتى إذا التقيا ، ورف
الجلنار الجلنار

أيقنت أني في الحية
ساة ، وصار لي أهل ، ودار

* * *

وأنا الهوى كل الهوى الط
ساغي ، أثير ، ولا أثار !!

والخمر!! مَنْ قال : الكؤو
س سكرن؟؟ من قال : الجرار؟

فأنا ، وأنت ، وأمس ، وال
يوم ، اجترار ، واجترار!

ونباح وحش دم ، وج
وع فم الطبيعة ، والسعار؟؟

أخطئة؟ عار؟ وأي
ن هما؟ أبالانسان عار؟؟

* * *
حمام تجلدنا السما
ء؟ وسوطها غضب ، ونار!!

* * *

ثورة العاطفة

ليلة بالحلم سكرى ، والمبنى
أطلعت آفاقها فجراً نديا

بين حشد من الآهات الهوى
نثرتها رعدة الرؤيا عليا

يسفح الله بها من روحه
سلسبيل الحب رقراقاً شهيا

تشرب الأملاك منها ، والورى
وتضج الكاس ظمأى في يديا

كلما ناجيت طهري ، والتقي
نفثت في مضجعي حلماً عريا

تنعم العين به حتى غداً
رغبة صارخة في مقلتي

فالضحى - حتى الضحى - لورف في
خاطري صار - على الطهر بغيا

لأحس الكون إلا ثورة
كاللظى رعادة في جانحيا

تستحيل الأرض فيها عبقرأ
والملاك البر شيطاناً غويا

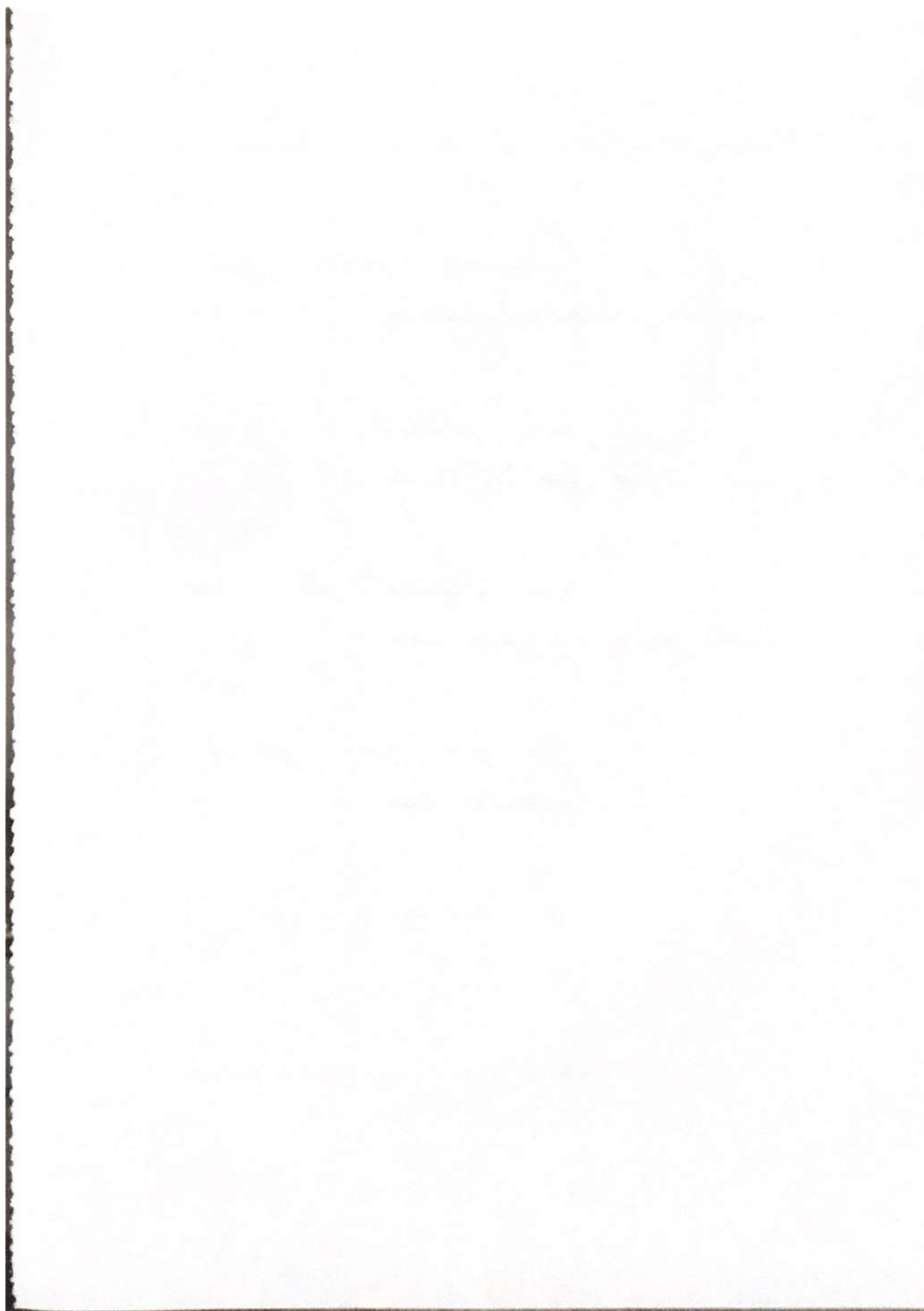
وخيالي ساخراً مستهتراً
وضميري كالضحى عفانقياً

ونبياً ، آيه الشعر - وما
كنت لولا وحي عينيك - نبياً

غده ، .. كأس ، دعاب ، عبث
شفة تعطي ، وتستعطي الحميا

ناح ، غنى ، ارقص الدنيا ، بكى
قطف الأنجم من كرم الثريا

* * *



حلم رهيب

الفجر .. في شفئك يسكب عنده
والليل .. فوق يديك يحرق أنجمه

وغفوت ياشبح الخطيئة في يدي
والبدر يسكب فوق مضجعنا دمه

نجواك !! همس ضمير أطهر تائب
وأرق مانفح الخيال ... ونمنمه

سلسلتها نغمًا على شفة الدجى
وبعثتها بين النسائم هينمه

وأسلتها فوق الورود رشاشة
وأذبتها فوق المرافف تَمَته

وفتحت من دنيا الخطيئة عالماً
قذفت جهنم . . . ياجهنم ، معظمه

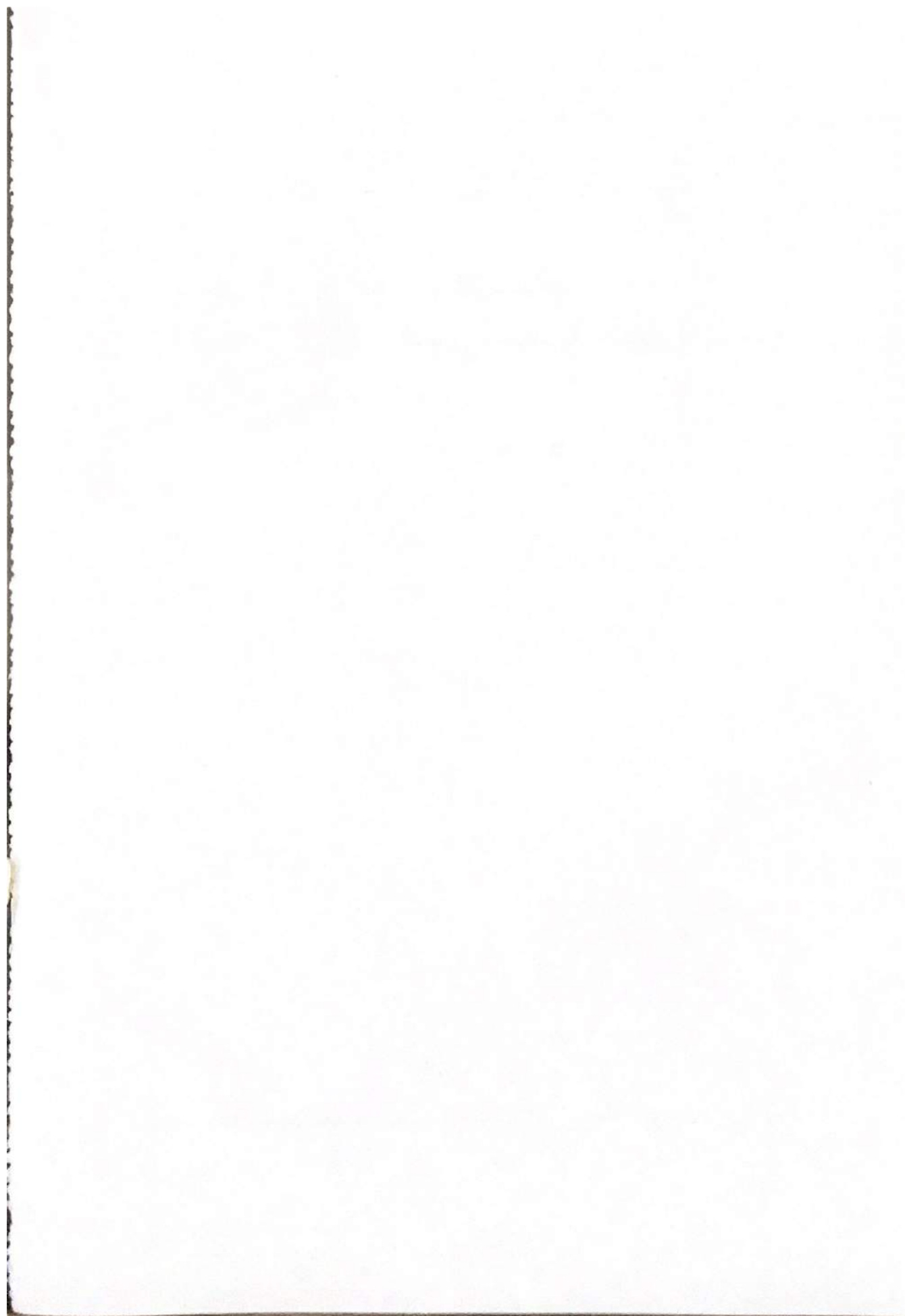
البدر . . حتى البدر يسبح في دم
والشمس مطفأة النواظر ، مظلمه

وتضج ماردة ، ويزأر مارد
وتهب عاصفة ، وتشهق جمجمه

ويقهقه الشبح الرهيب ، ودونه
جثث ، مخلعة الضلوع ، محطمة

حلم . . . إذا جمع الخيال بشاعر
ألوى بناصية الخيال ، ولملمه

* * *



الخائنة

على مشهد من ضمير الوجو
د وسمع الليالي .. ومرأى القدر

وفي هدأة حيث روح الال
ه بظل السكون الرهيب انتشر

... حنوت عليك أضم الحياة
والمح من سرها ما استتر

وأعصر روحي على مبسم
شهّي .. بنار الشباب استعر

تفيض مع الآه ، والغمغمات
، كما فاض باللحن ثغر الوتر

سأطرد ذكراك من خاطري
كما يطرد المأمل المحتضر

فوقع خطا آثام السند
ين بصفحة خديك أبقى أثر

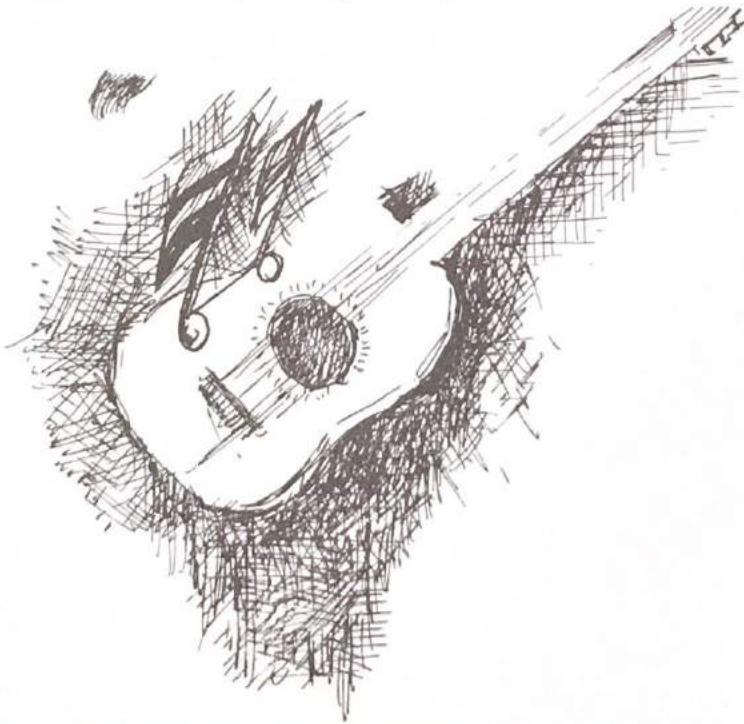
وأنفاس شديك في جانحيّ
أم اندلعت شعلة من سقر؟؟

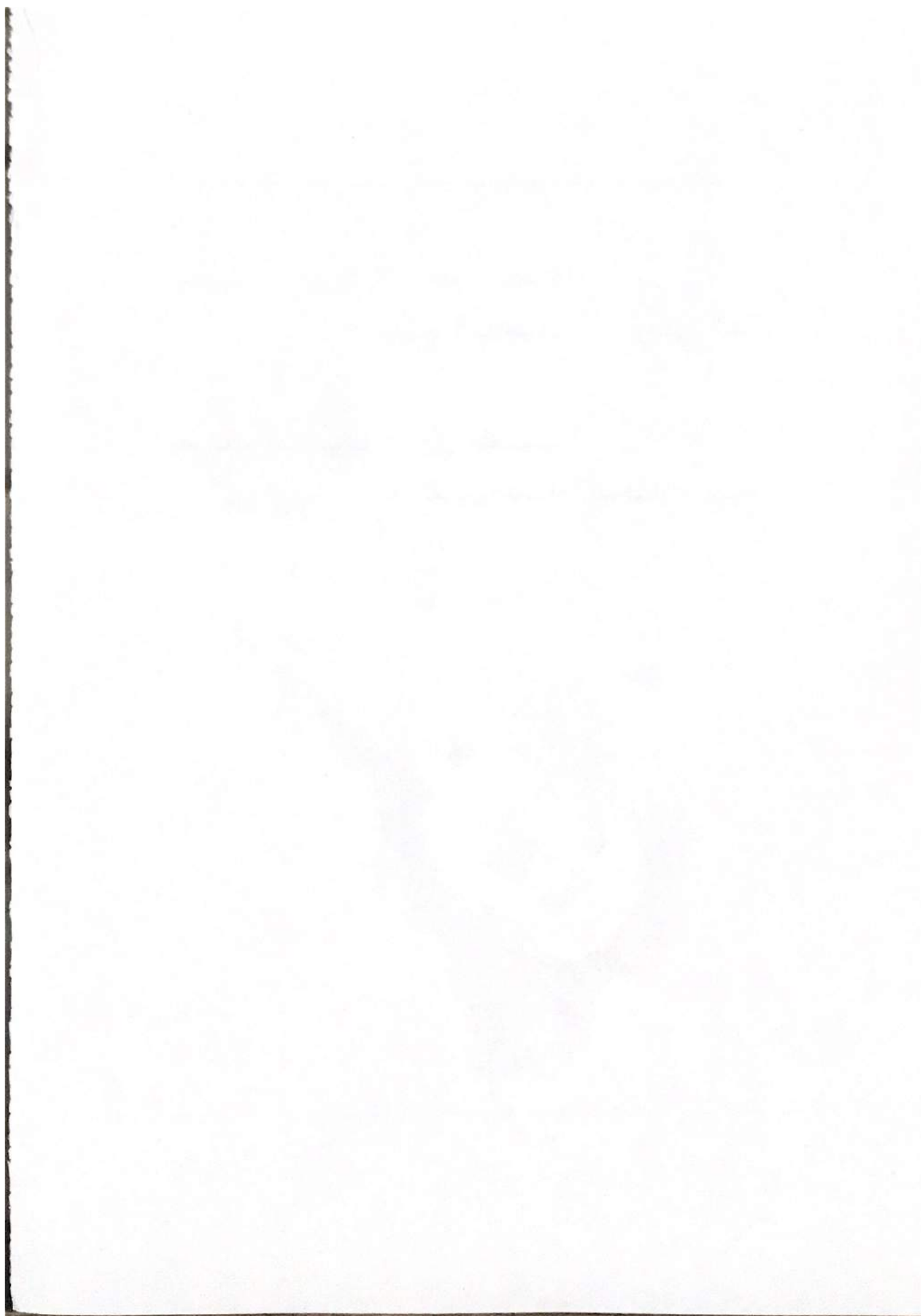
كفح أفاعي الرمال العطاش
تقاذفها الحرّ في منحدر

وطيف مخازيك؟؟ أم مارد؟
يمج الدخان .. ويرمي الشرر

يصك النيوب .. وفي ملغمي
ه تفور دماء ضحايا البشر

* * *





غضب

ريّاك؟؟ أم تنهّد الأزهار؟؟ ١
وعلى مساحب ذيلك الأنوار

في عمق عينيك الزمان ... ودونه
تتزاحم الرغبات ، والاسرار

عاطيتني أمل الشباب ... فهزّني
بعد السكينة عاصف جبار

طاغ ، يمجّ لظى ... وملء يمينه
عبّث ... وملء عيونه استهتار

هذا جحيم رغائبي متفجر
وجنون اهواء الشباب مثار

فبكل جارحة تضج جهنم
ويهب من جنباتها إعصار

* * *

طفح الاسى في جانحي ، وعقني
نغم الهوى .. وتحطم القيثارة

وغداً - وبى غضب - احيلك دمية
الخزي في قسماتها ، والعار

والكون بين يديك مضجع خاطيء
طفحت به اللعنات ، والاوزار

* * *